وأن أخذ المعنى وحده سمي إلماماً وسلخاً وهو
ثلاثة أقسام كذلك أولها كقول أبي تمام
هو الصنع إن يعجل فخير وإن يرث. فللريث في بعض
المواضع أنفع وقول أبي الطيب ومن الخير بطء
سيبك عني. أسرع السحب في المسير الجهام وثانيها
كقول البحتري وإذا تألق في الندي كلامه الـ
مصقول خلت لسانه من عضبه وقول أبي الطيب
كأن ألسنهم في النطق قد جعلت. على رماحهم
في الطعن خرصانا وثالثها كقول الأعرابي
ولم يك أكثر الفتيان مالاً. ولكن كان أرحبهم ذراعا
وقول أشجع وليس بأوسعهم في الغنى ولكن معروفه
أوسع

٢٧

أوسع وأما غير الظاهر فمنه أن يتشابه
المعنيان كقول جرير فلا يمنعك من أرب لحاهم
سواء ذو العمامة والخمار وقول أبي الطيب
ومن في كفه منهم قناة. كمن في كفه منهم خضاب
ومنه أن ينقل المعنى إلى محل آخر كقول البحتري
سلبوا وأشرقت الدماء عليهم. محمرة فكأنهم
لم يسلبوا وقول أبي الطيب يبس النجيع عليه
وهو مجرد. عن غمده فكأنما هو مغمد ومنه أن
يكون معنى الثاني أشمل كقول جرير إذا غضبت عليك
بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا وقول أبي نواس
ليس على الله بمستنكر. أن يجمع العالم في واحد

Copyright © King Saud University